

حزابتنا

أمنية

كتبتها: اسامة أحمد خليفة

واستيقاظي..

«بابا بابا... فافيق بل يوجد طفل بل يوجد عدة ألعاب أنه لا يوجد طفل بل يوجد عدة ألعاب مختلفة الشكل اشتريتها أنا وزوجتي ووضعتها في غرفة الأطفال الخاوية، ها قد أصبحت هذه الغرفة حديقة غناء بعد قدومه فهو وحدي وسندي وحياتي كل هذه الأفكار كانت تدور في رأسي وأصبحت أشاهد هذه الذكريات أمامي وكأنني أشاهد فيلما، استيقظت من الأحلام والأفكار الدائرة في رأسي على صرخات زوجتي، أسرعت الخطى بلهفة وخوف وترقب نحو غرفتها كدت أسقط على الأرض، بعد سماعي صرخات طفلي خرجت الممرضة من الغرفة محتضنة طفلي الثاني وقالت لي بفرحة غامرة مبروك.. مبروك لقد أتى أخو مصطفى حضنت طفلي الوليد بفرحة وسعادة وسجدت لله شكرا وعرفانا.

أنظر إليه من بعد، أرى فيه ملامحي وأنا صغير، ألح فيه نشاطا غير عادي يتخطى بطولته حدود الزمن ينض قلبه بلحن البراءة المطلقة، يلقي كرتة الجميلة المزركشة إلى السماء فتدور الكرة وتقع على رأسه الصغير فيضحك ضحكة يهتز لها جسدي الواهن الضعيف من السعادة والامتنان. استمر تأملي له من بعد وقلبي يخط بنبضاته ذكريات مولده السعيد وكيف كنت أتمناه في دعائي وتهجدي لله، عز وجل، وكيف كنت أسجد لله ودموعي تغرق سجادة صلاتي، تو سلا أن يمنحني فلذة كبدي مصطفى، تحقق حلمي بعد معاناة مع المرض والأطباء، تحقق حلمي بعد خمسة عشر عاما من الحرمان من كلمة بابا، والتي كنت أسمعها في منامي



أبتائي الصغار



إعداد: د. طارق البكري

التعاون

التعاون صفة إنسانية راقية. وكلما ازداد التعاون فيما بين أفراد المجتمع ارتقى المجتمع واشتدت قوته وحقق أهدافه في الحياة. فالتعاون قوة والتفوق ضعف وهو ان. ويتعاون الأطفال كما يتعاون الكبار. ويقدمون خدماتهم على قدر طاقتهم وجهدهم. وكل مجهود مهما كان صغيرا يكون نافعا ومفيدا. ومساعدة الوالدين في أعمال المنزل وتلبية طلبات الأسرة من صور التعاون المفيدة.

المحافظة على البيئة المحيطة بك والمرافق العامة تعاون مع المجتمع بشكل عام. لذا على الجميع الحرص على نظافة الشارع وجماله بعدم إلقاء المهملات فيه. والاشتراك في الجمعيات المدرسية التي تخدم الطلاب وتقدم لهم العون ومساعدة عموز في عبور الطريق. والتعاون يحقق فوائد كثيرة منها ازدياد الروابط الأخوية بين الزملاء. وإنجاز الأعمال في أسرع وقت وفي صورة جيدة. حيث يؤدي كل فرد ما يجيده ويحسن عمله. كما يوفر التعاون الوقت وينظم الجهد. فبدلا من أن يتحمل فرد واحد مسؤوليته إنجاز عمل ما، فإنه يوزع على آخرين لإنجازه. وهذا يعني مجهودا أقل ووقتا أقل.

والتعاون بين أفراد المجتمع يظهر قوة الجماعة وتماسكها. والمتعاونون يصعب مزيمتهم. مثلهم مثل العصا إن انفردت يسهل كسرها. وورد في التعاون الكثير من أمثال الشعوب. ففي روسيا يقولون: لا يبني الحائط من حجر واحد. وقال العرب: لا يعجز القوم إذا تعاونوا. وقال اليونانيون: اليد تغسل الأخرى والانتنان تغسلان الوجه. كما يقول الروس أيضا: نحلة واحدة لا تجني العسل. والفرنسيون يقولون: من يحص وحده يحص مرتين. والسواقي الصغيرة تصنع الجداول الكبيرة. وجاء في الأمثال الكورية: حتى الورقة تصبح أخف إذا حملها اثنان.

للنواصل مع الصفحة بمتكلم مراسلتي على الإيميل: DOCBAKRI@YAHOO.COM

قصة وعبرة

عنقود العنب

كتبتها: د. طارق البكري

لم يتوقع عنقود العنب عندما كان حصرماً صغيراً أن يصبح طعمه مثل السكر.. كان يشعر بطعمه الحامض المر ويرى الناس يتجاوزونه إلى العناقيد الناضجة.. أدرك العنقود منذ صغره معنى النضج ومعنى أن يمضي أسابيع طويلة مملّة يتدلى على شجرة العنب.. كان العنقود الصلب في حياته الأخضر في لونه يتأمل الريح والسماء والنجوم والتراب والناس يروحون ويجيئون من حوله.. وصار يعرف المكان بكل تفاصيله.. حتى الحشرات الصغيرة التي تمشي على الأرض..

كان العنقود سعيداً جداً وهو يراقب حالات نضجه تحوله يوماً بعد يوم من عنقود شديد الحموضة إلى عنقود شديد الحلاوة..

وعندما بدأ يشعر بحلاوته.. أدرك اقتراب موعد الحصاد.. وأن يوم قطفه بات قريباً.. فصار يحرص كل يوم على أن يعرض جسده للماء الذي ينقره المزارع الطيب على حباته.. فكان يشعر بالانتعاش والرضا.

بدأ لون العنقود يتغير، وبدأ النضج يظهر عليه.. حتى أصبح ذهبي اللون.. يلمع تحت أشعة الشمس.. وجاء المزارع في الصباح يتفقد زرعه.. راح العنقود يناديه بكل حب.. ويقول له تعال يا سيدي واقطفني.. لقد اشتقت إلى يديك..

نظر المزارع إلى العنقود بفرح.. وقال في نفسه.. ليس بعد.. ثم مضى في طريقه..

شعر العنقود بالأسى.. فهو يريد أن يحظى بهذا التكريم وهذا الشرف.. فكل يوم يرى أقرانه العناقيد وقد وضعت في سلال القش.. بعناية وحنان..

ظل العنقود ينتظر موعد قطافه كل يوم.. وإذا من المزارع قربه ومضى.. كان يقول.. غداً موعدنا.. وفي يوم مشرق سعيد.. جاء المزارع بنشاطه المعهود، ومضى مباشرة إلى العنقود الجميل.. قطفه برقة الأب الحنون.. ووضع في سلة القش.. ومضى يشكر الله على ما أعطاه من نعم..



حكاية

ورقة التوت الختلتة



شَعَرَتْ وَرَقَةُ توت صغيرة بالخجل من خشونة ملمسها، وضارت تخسُد زُهور الحقل المتنوعة على نعومتها. لم تكن ورقة التوت سعيدة بشكلها، رغم لونها الأخضر الجميل، وعروقها المتناسقة.. فهي تتمنى أن تكون ناعمة شفافة، تتمايل مثل الأزهار..

وفي يوم شاهدت ورقة التوت دودة قر كبيرة بالسن تسير على الأرض تُحاول صعود شجرة التوت لتأكل بعض أوراقها الطرية.. لكنّها لم تستطع.. فاقتربت الدودة من ورقة صغيرة جميلة ناعمة الأوراق.. ظلت ورقة التوت أن الدودة سوف تأكل أوراق الورقة وتستمع بها..

اقتربت الدودة من أوراق الوردة وقضت بفمها قضمه صغيرة.. لكن الدودة زمت القطعة فقد كان طعمها مُراً.. ولجَّعجبتها.. فاستسلمت الدودة لحسرها.. أدركت ورقة التوت أن الدودة العجوز سوف تُموث من الجوع.. رقت قلبها.. فاهتزت بعنف حتى قطعت عنقها وسقطت أمام الدودة المشكيتة..

عندما بدلت الدودة جهداً كبيراً وزحفت نحوها ثم بدأت لتلتهمها

من شدّة جوعها.. كانت ورقة التوت فخوره بنفسها وهي تقدّم نفسها فداء

للدودة.. وكانك الدودة تأكل الورقة بلذة.. فشمرت الورقة عدّها أنّ خشونتها التي كانت

تخجل منها أطيب عند الدودة من نُعومة الورقة.. وكانك سعيدة جداً وهي تنقذ الدودة من الموت..

اخترت لك

دار الرقي



منى أبي وأذهب في رحلة مميزة في هذا المنطاد؟» هكذا قال «سامر». قصة مشوقة وهادئة من الناحية الإنسانية والتي تشير إلى أهمية دور الأب في بناء الأسر.

هذا ما أراه حولي

جمل بلغة بسيطة وسلسة، وعالم ملي برسوم تأخذك من الواقع إلى خيال لا يعيشه إلا من يحب الفن والطبيعة.. أشياء نحتاجها في قصة «هذا ما أراه من حولي».

أحمر أخضر

قصة «أحمر أخضر أصفر» من القصص الممتعة جداً بأسلوبها ورسومها، ألوانها وجملها متسلسلة مضحكة ومسلية ومفيدة.

حلو، حامض ومر

شكلي مدور وظريف.. وزني خفيف.. تأكلون مني صيفاً وخريفاً.. من أنا؟

الأطفال التعليمية إلى جانب مختلف أنواع الوسائل التعليمية المفيدة والهادفة. كما وتعتبر دار الرقي من دور النشر العربية التي تؤمن أحدث الكتب التربوية والقصص لمختلف الأعمار وبلغات متعددة، فارتبط اسمها بالإبداع والجودة والإتقان.

ركوب المنطاد

«مغامرة ليست كل المغامرات.. وأنا أحب ركوب المنطاد! فهل يسمع

في هذا العدد اخترت لك مجموعة قصص من دار الرقي وهي دار متخصصة في كتب وقصص الأطفال فقط، وتقوم الدار بإصدار العديد من الكتب المخصصة للأطفال من قصص، ووسائل وكتب تعليمية.

ومن هذا المعتقد انطلقت الدار لتؤمن كتباً تعليمية متناسبات مع مختلف الأعمار لكثير من المدارس في مختلف أنحاء العالم العربي، فأصبحت ناشراً وموزعاً للعديد من كتب



هل تعلم

معاني الأسماء



- **جهاد:** اسم يشترك فيه النساء والرجال على السواء، والحياة جهاد، والجهاد فريضة، وبالجهاد نصون الأرض والعرض، ولا أمان ولا أطمئنان بغير جهاد.
- **جواد:** الجواد هو الكريم، والأصيل من الخيل، والنخب.
- **حاتم:** زعموا أنه من أسماء الغراب، لكنه يحتم بالفراق، وقال قوم: بل الحاتم الأسود، وقد ضرب المثل بحاتم الطائي في الكرم، فأصبح للاسم إحياء جميل، والحاتم: القاضي.
- **حارث:** من يحرق الأرض ويصلحها، ومن يحرق لذيها، ويكسب له، وقد سمت العرب: حارثًا وحريثًا ومحرثًا.
- **حارس:** الذي يرتبط بحفظ السلطان وحراسته، أما محروس فهو من كان موضع الرعاية والحفظ.
- **حازم:** في الحزم ضبط وإتقان، ولابد من الحزم في الحياة.
- **حذيفة:** تصغير حذفة: طائر شبيه بالأوز، وتقول: حذفت الشيء إذا قطعته وما يسقط.
- **حسام:** السيف.
- **حسان:** شديد الحسب.

لون



اختلافات

بين الرسمين عشرة اختلافات حاول العثور عليها في أقل مدة ممكنة



أنتعَب والطعام



بقي وحده قال لنفسه: ماذا لو كان فعلا هناك وليمة؟ فذهب مسرعا كي لا يسبقه أصحابه إلى تلك الدار.

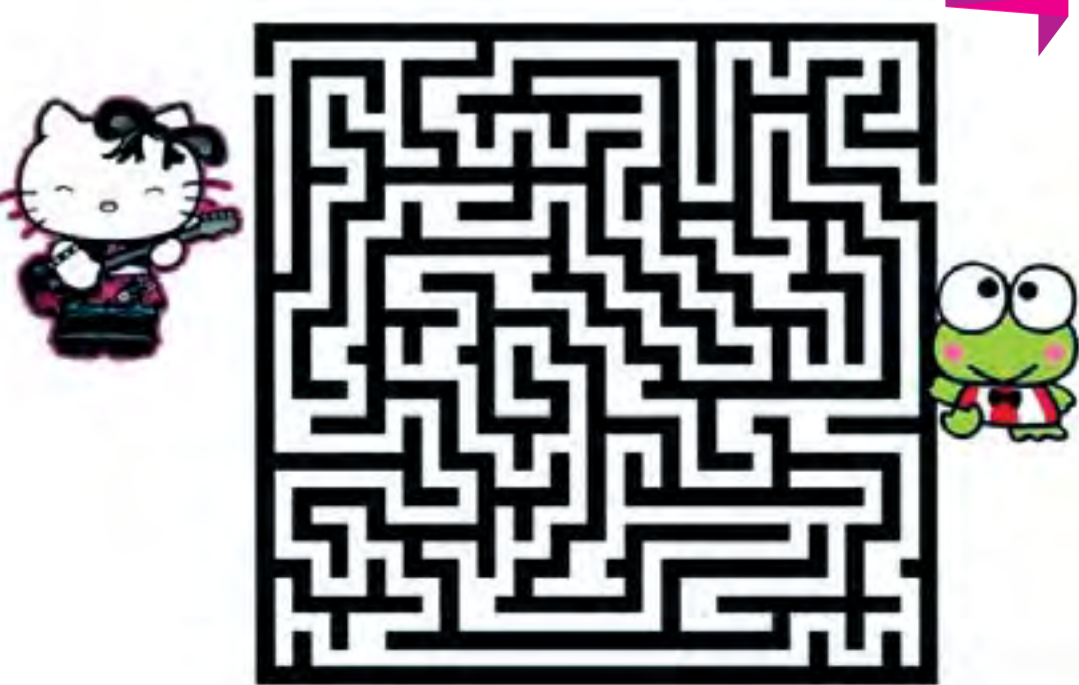
ماتلا حتى بالأدب الفارسي.

حضر يوما مأدبة فقدم للأكل جدي مشوي فانهال عليه وجعل يسرع في الأكل بينهم وشراهة، فقال له صاحب الدعوة: أراك تأكل الجدي بغیظ وحرد كان أمه تطحنتك! فقال أشعب: أراك تشفق عليه كان أمه أرضعتك.

ويروى أن أشعب أراد أن يتخلص من صعب قدموا لتناول الطعام عنده، فلما وصلوا عند داره قال لهم: انهبوا إلى بيت فلان فإن عندهم وليمة عرس، فذهب القوم كلهم، فلما

كان أشعب مشهورا بأنه رمز الطمع عند العرب لدرجة أنه كان يقول: ما أقيمت مأدبة إلا وظننت أنني سادعي إليها.. هو رجل من أهل المدينة يقال له «أشعب الطماع»، وهو أشعب بن جبير مولى عبدالله بن الزبير، وكنيته أبو العلاء، ولد في سنة تسع من الهجرة، وقد عمر أشعب حتى أيام خلافة المهدي، وقد روى عن عبدالله بن جعفر، فقد كان طيب العشرة من الظرفاء، يحسن القراءة، ذا صوت حسن فيها، فقد روت له كتب الأدب نواردين تين حرصه وجشعه وطعمه وقد اختلط الصحيح بغير الصحيح حتى لا يكاد الباحث يعثر على هذه الشخصية التي أضحت الناس بنواردها، غير أن شهرة أشعب لم تقف عند عصر معين أو مكان معين فهاهو أشعب لا يزال

مناهة



اضحك مع جحا



جرة الماء

أعطى جحا خادما الجرة ليملأها من النهر، ثم صفعه على وجهه صفعة شديدة وقال له: إياك أن تكسر الجرة، فقيل له: لماذا تضربه قبل أن يكسرها؟ فقال: أردت أن أريه جزءا كسرها حتى يحرض عليها.

الشوكة والحذاء

مشى جحا في طريق، فدخلت في رجليه شوكة فآلمته، فلما ذهب إلى بيته أخرجها وقال: الحمد لله، فقالت زوجته: على أي شيء تحمد الله؟ قال: أحمدته على أنني لم أكن لأبوسا حذائي الجديد وإلا خرقتة الشوكة.

السير أفضل من الركوب
اشترى جحا عشرة حمير فركب واحدا منها وساق تسعة أمامه، ثم عد الحمير ونسى الحمار الذي يركبه فوجدها تسعة، فنزل عن الحمار وعدها فوجدها عشرة، فركب مرة ثانية وعدها فوجدها تسعة، ثم نزل وعدها فوجدها عشرة وأعاد ذلك مرارا فقال: أنا أمشي وأربح حمارا خيرا من أن أركب ويذهب مني حمار فمشى خلف الحمير حتى وصل إلى منزله.